

ليلة القدر و طلب العفو

أمجد سمير

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئاتنا ذات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث فمنهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:30](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز هذا فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى - [00:01:00](#)

صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد عباد الله. فان شهر رمضان قد قرب ورحيله وازف تحويله. وهو ذاهب عنكم بافعالكم. وقادم عليكم - [00:01:30](#)

قم غدا باعمالكم فيا ليت شعري ماذا اودعتموه؟ وباي الاعمال ودعتموه تراه يرحل عنكم حامدا صنيعكم او ذاما تضيعكم. ما كان اعظم بركة ساعاته وما كان احلى جميع طاعاته كانت ليايله لياي عتق - [00:02:00](#)

وايامه ايام خدمة ومناجاة. واوقاته اوقات انس ومصاب عباد الله اين المخلص المتعبد؟ اين الراهب المتزهدي اين العامل المجود؟ عباد الله رحل عنكم شهر الصيام. وودعكم زمان قيام ولحى الناصح وقد نام. فاستدركوا رحمكم الله ما بقي من الايام - [00:02:30](#)

فاستدركوا رحمكم الله ما بقي من الايام. عباد الله من احسن فيه منكم فعليه التمام. ومن اساء افليختمه بالحسنى والعمل بالختام؟ وودعوه بازكى تحية وسلام. سلام من الرحمن كل ثانيا على خير شهر قد مضى وزمان سلام على شهر الصيام فانه امان من - [00:03:10](#)

كل امانى لئن فنيتم ايامك الغربات فما الحزن في قلبي عليك بفاني؟ يا شهر رمضان ترفق. يا شهر رمضان ترفق. دموع المحبين تدفق قلوبهم من الم الفراق تشقق. عسى منقطع عن ركب المقبولين يلحق. عسى اسير الاوزار - [00:03:40](#)

تطلق عسى من استوجب النار يعتق. تالله لو قيل لاهل القبور تمنوا لتمنوا يوما من رمضان الى متى انت في ثياب البقر؟ اما ينفعك ما ترى من العبر؟ تالله انك لعلى خطر - [00:04:10](#)

الرحيل ودنا السفر وعند الممات يأتيك الخبر. كلما خرجت من ذنوب دخلت في اخر. يا قليل الصبر الى كم هذا الكدر انت في رمضان كما كنت في سفر؟ اذا خسرت في هذا الشهر فمتى تريح؟ اذا لم - [00:04:30](#)

تسافر فيه نحو الفوائد فمتى تريح؟ يا من اذا تاب نقب يا من اذا حدث كذب يا من اذا عاهد غدر كم ستزناك على معصية؟ كم غطيناك على مخزية؟ اين شرق المجتهدين في نهاره؟ اين قلق - [00:04:50](#)

المتجهدين في اسحاره. اذا كان هذا انزعاج من ربح فيه. فكيف حال من خسر في ايامه ولياليه ماذا ينفع المنقطع فيه بكاؤه؟ وقد عظمت فيه مصيبيته وعزاؤه. كم نصح المسكين فما قبل - [00:05:10](#)

الى النصح كم دعي الى المصالحة فلا اجاب الى الصلح. كم شاهد الواصلين فيه وهو متباعد كم مرت به زمر السائرين وهو قاعد حتى اذا فات الوقت وخاف المقت؟ قال يا ليت - [00:05:30](#)

اتترك من تحب وانت جاره؟ اتترك من تحب وانت جاره؟ وتطلبهم اذا بعد المزار وتبكي بعد نأيهم اشتياقا. وتسأل في المنازل اين ساروا؟ تركت سؤالهم حضوره. وترجوا ان تخبرك الديار فنفسك لم. فنفسك لم ولا تلم المطايا. ومت كمدا فليس لك اعتذار -

اخرج الامام احمد في مسنده والترمذي وابن ماجة في سننهما بسند صحيح من حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان وافقت ليلة القدر فما ادعو؟ قال صلى الله عليه - [00:06:20](#)

وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني. عباد الله الله عز وجل هو العفو فمن اسمائه سبحانه وتعالى العفو. قال تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا - [00:06:40](#)

قديرة فهو العفو عباد الله يعفو عن السيئات ويمحو اثارها. قال تعالى وهو الذي يقبل توبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون. وكما انه عفو عباد الله فهو كذلك يحب العفو - [00:07:00](#)

اللهم انك عفو تحب العفو يحب العفو سبحانه وتعالى في حب ان يعفو هو عن عباده ويحب والعفو سبحانه وتعالى. في حب ان يعفو العباد بعضهم عن بعض. يحب ان يعفو هو عن عباده - [00:07:20](#)

فيغفر الزلات ويقلل العثرات ويمحو السيئات. رحمته سبقت غضبه. اذا تاب اليه العبد تاب عليه. واذا رجع اليه العبد قبله. ومن تمام عفوه عباد الله ومن تمام حبه سبحانه وتعالى للعفو ان رحمته سبقت غضبه. ومن - [00:07:40](#)

حبه للعفو عباد الله ان جعل سبحانه وتعالى تفضلا منه وتكرما. جعل الحسنات يذهبن السيئات ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك كله لانه يحب ان يعفو عن عباده عباد الله. ومن حبه للعفو - [00:08:10](#)

الله يفرح بتوبة العبد ان تاب اليه. لله اشد فرحا بتوبة احدكم. من رجل معه راحلته بارض الصلاة عليها طعامه وشرابه فانفلتت منه فطلبها حتى ايس منها. فقال ارجع الى المكان الذي كنت فيه - [00:08:30](#)

فانام لاموت فرجع فنام فاستيقظ فاذا راحلته واقفة عند رأسه. وعليها طعامه وشرابه فاخذ بخطامها وقال اللهم انت عبي وانا ربك اخطأ من شدة الفرح. فمن حب الله عز وجل للعفو. انه يحب - [00:08:50](#)

انه يحب التوبة ويفرح بتوبة عبده اذا تاب اليه. اكثر من فرح هذا العبد براحلته التي عليها طعامه وشرابه ومن حبه للعفو عباد الله ان كتب سبحانه وتعالى على نفسه الرحمة. وهو لا يسأل - [00:09:10](#)

وعن ما يفعل وهم يسألون. ولكن تفضل علينا وتكرم بان اوجب على نفسه الرحمة. كتب ربكم على نفسه الرحمة وله سبحانه وتعالى ان يوجب على نفسه ما شاء. ومن حبه للعفو عباد الله ان يسر - [00:09:30](#)

باب المغفرة لعباده كي يقوموا بهذه الاسباب فيغفر لهم ويعفو عنهم. فمن قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا - [00:09:50](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه والصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ما اجتنبت ومن قال سبحان الله وبحمده مائة مرة غفر له ذنبه وان كان مثل زبد البحر. والشهيد يغفر له ذنب - [00:10:10](#)

كله الا الدين مع اول دفعة من دمه. وهكذا عباد الله وهكذا يسر الله عز وجل اسباب لعباده كي يقوموا بهذه الاسباب فيعفو عنهم ويغفر لهم. كل ذلك لانه عز وجل يحب العفو. في حب ان يعفو وهو - [00:10:30](#)

عن عباده قال يحيى ابن معاذ لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لما ابتلى بالذنوب اكرم الناس عليه يعني رحمه الله ان الله عز وجل يبتلي اوليائه واصفيائه بالذنوب ذلك لانه سبحانه وتعالى يحب ان - [00:10:50](#)

اعفو عنهم لو لم يكن العفو احب الاشياء اليه لما ابتلى بالذنوب اكرم الناس عليه. ثم هو عباد الله والعفو في حب ان يعفو العباد بعضهم عن بعض. لذلك امر نبيه صلى الله عليه وسلم بالعفو خذ - [00:11:10](#)

العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فاعف عنهم واصفح ان الله يحب المحسنين. امر نبيه بالعفو كما امر سائر عباده بالعفو وليعفو وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. وقد - [00:11:30](#)

امتدح العافين عن الناس فذكرهم في معرض الثناء. فقال سبحانه وتعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس الله يحب المحسنين. بل اخفى سبحانه وتعالى جزاء العفو. وارجع ذلك الجزاء الى نفسه سبحانه وتعالى - [00:11:50](#)

وذلك لعظم هذا الجزاء. قال تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. فمن عفا واصلح فما اجره يا رب فمن عفا واصلح فاجره على الله. فارجع اجر العافين اليه سبحانه وتعالى واخفاه عن عباده لعظم هذا الاجر. ولذلك يا عباد الله تجدون تراجم السلف - [00:12:10](#) ناصحة باخبار عفوهم. ولم لا؟ وهذا قدوتهم واسوتهم صلى الله عليه وسلم. يضرب لنا الاسوة والمثل الاعلى في العفو بل هو بل هو صلى الله عليه وسلم. له الكمال في كل صفة حسنة وخلق حسن - [00:12:40](#) فرسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغضب لنفسه قط وما ضرب بيده قط الا ان تنتهك حرمان الله يعفو عن من ظلمه صلى الله عليه وسلم. وابو بكر رضي الله عنه كان ينفق على - [00:13:00](#) فوقع مسطح مع من وقع في عرض ابنته. وهي الصديقة ابنة الصديق هي الحرة. وكما قيل في المثل الحرة تموت ولا تأكل بثديها. وقع مسطح فيها مع من وقع. فاغتاز ابو بكر رضي الله - [00:13:20](#) فهو عنه وقال هذا امر ما رمين به في الجاهلية. افرمى به بعد ان اعزنا الله عز وجل بالاسلام منع عطاءه عن مسطح. فنزل قول الله عز وجل وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:13:40](#) اما انت تليت على ابي بكر الا قال والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا. فعفا عن يسطح وعاد عليه بالنفقة تخيلوا عباد الله رجل يقع في عرض ابنتك وانت مأمور ان تعفو عنه بل وان تجزل له في العطاء - [00:14:00](#) يا لها من نفوس قد هذبت! ويا لها من قلوب قد عبدت لربها! عفا عنه ابو بكر رضي الله عنه وعاد عليه النفقة وهذا ابن عباس رضي الله عنه وعن ابيه. شتمه رجل يوما فاكثر. فلما انتهى من مقالته - [00:14:20](#) قال ابن عباس يا عكرمة انظر هل للرجل حاجة فنقضها له؟ فنكس الرجل رأسه واستحيا. وهذا معاوية رضي الله عنه وكان اميرا للمؤمنين جاءه رجل فقال فيه كلاما شديدا وهو امير المؤمنين - [00:14:40](#) عفا عنه معاوية ولو شاء لبطش به فعفا عنه معاوية فكلم في ذلك. فقال معاوية اني لاستحي ان يضيق حلمي عن ذنب احد من رعيته. وهذا ابو ذر رضي الله عنه كسر غلام له يوما رجل شاة من شياه - [00:15:00](#) فقال ابو ذر فقال ابو ذر رضي الله عنه من كسر رجل هذه الشاة قال الغلام انا فعلت عمدا لاغيظك فتضربني فتأثم. فعفا عنه ابو ذر وقال لاغيظن الذي حرضك يعني الشيطان - [00:15:20](#) الذي حرضك فاعتقه لوجه الله. ورؤي ان احدهم غاظه غلامه يوما غيظا شديدا. فهم ان يضربه فقال الغلام له والكاظمين الغيظ قال الرجل كظمت غيظي. فقال الغلام والعافين عن الناس - [00:15:40](#) قال الرجل عفوت عنك. قال الغلام والله يحب المحسنين. قال اذهب فانت حر. هكذا عباد الله كانوا يعفون عمن وهذه فرصة لنا نحن عباد الله ان نخرج من هذا الشهر الكريم. وقد تخلقنا بهذا الخلق الفاضل - [00:16:00](#) الذي يحبه الله عز وجل. اللهم انك عفو تحب العفو فهذه فرصة عظيمة ان نخرج من هذا الشهر قد تخلقنا بخلق اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه افضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة. قال صلى الله عليه وسلم - [00:16:20](#) يا عقبة بن عامر الا اخبرك بافضل اخلاق اهل الدنيا والاخرة؟ تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. فرصة لنا عباد الله ان نخرج من هذا الشهر وقد تخلقنا بخلق. جزاؤه - [00:16:40](#) العز في الدنيا والاخرة. قال صلى الله عليه وسلم وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. فرصة عباد الله ان نخرج من هذا الشهر وقد تخلقنا بخلق العفو. خصوصا وقد تدربت انفسنا عليه في هذا الشهر. فان شاتمته احد - [00:17:00](#) او قاتله فليقل اني صائم اني صائم. فما هذا الا عفو منك عمن ظلمك عبدالله؟ اقول قولني هذا واستغفر الله عظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن - [00:17:20](#) ثناء جميل. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. يقول الحق وهو يهدي السبيل. واشهد وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد - [00:17:50](#) فلما سألت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان هي وافقت ليلة القدر ما تدعو؟ اخبر والنبي صلى الله عليه وسلم ان

تدعو بهذا الدعاء. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. 00:18:10 الصديق

رضي الله عنها والتي لا تتصور فيها ابدا الا انها قد اجتهدت غاية الاجتهاد في ليلة القدر بل وفي العشر بل وفي رمضان بل ان شئت قلت في حياتها كلها تسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما تدعو بعد كل هذا الاجتهاد - 00:18:30

وبعد كل هذه العبادة فيقول لها النبي صلى الله عليه وسلم قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عني فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسؤال العفو بعد الاجتهاد في العبادة. وذلك لمعنيين عباد الله. المعنى الاول - 00:18:50

ان العارفين بالله المطيعين له الممتثلين لامره قد ينسوا من دخول الجنة باعمالهم بل هم على يقين ان الله عز وجل ان لم يرحمهم وان لم يغفر لهم وان لم يعفو عنهم هلكوا ولا بد. ففي صحيح - 00:19:10

بخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن ينجي احدا عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يعبد ربه كما تعلمون عبادة لا يستطيعها الرجال - 00:19:30

قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. وعند ابي داود بسند صحيح من حديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو عزب الله اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم - 00:19:50

كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم. فلما علم العارفون بالله لما علموا هذا الامر جيدا. لم يروا لانفسهم حالا ولا عبادة تصلح لان يتقربوا بها الى مولاهم. فهم يعبدون الله ليل نهار وفي نهاية الامر - 00:20:10

يسألون الله العفو هذا محمد بن واسع كان في مرض موته يقول لاصحابه سلام عليكم الى النار او يعفو الله. سلام عليكم الى النار او يعفو الله. لما مات داوود الطائي وما ادراكم ما داوود - 00:20:30

ذلكم العابد الزاهد الورع الذي قال فيه محارب بن ديثار لو كان داوود في الامم الماضية لقص الله عليه من خبره ذلك رحمكم الله لكثرة عبادته وشدة زهادته. لما مات داود الطائي قام ابن - 00:20:50

سماك على قبره يبكيه ويدعو له ويذكر محاسنه والناس يصدقونه على مقالته. فلما انتهى قام ابو بكر من مهشري وقال اللهم اغفر له وارحمه ولا تكله الى عمله. وكان بعضهم يقول الاخرة اما عفو الله او النار - 00:21:10

والدنيا اما عصمة الله او الهلكة. الاخرة اما عفو الله او النار. والدنيا اما عصمة الله او الهلكة عمر رضي الله عنه كان في مرض موته يقول ويلي وويل امي ان لم يرحمني ربي. ويلي وويل امي ان لم يرحمني ربي - 00:21:30

ذنوبي ان فكرت فيها كثيرة. ورحمة ربي من ذنوبي اوسع. وما طمعي في صالح قد عملته ولكنني في رحمة الله اطمع. المعنى الثاني عباد الله والذي من اجله امر النبي صلى الله عليه وسلم عائشة - 00:21:50

رضي الله عنها ان تسأل الله العفو بعد ان اجتهدت بعد ان اجتهدت في العبادة. رضي الله عنها وعن ابيها. ان عارفة يسير الى الله يا عباد الله بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل. نعم عباد الله - 00:22:10

فلا يسير سائر الى الله عز وجل استقام سيره وصح الا بهذين الا بهذين المشهدين. مشاهدة ومطالعة عيب النفس والعمل. مشاهدة المنة ان يرى ان ما هو فيه من الخيرات وافضل الخيرات - 00:22:30

طاعة الله عز وجل ان يرى ان ذلك كله منة من الله عز وجل. امتن هو سبحانه وتعالى عليه بها الا يرى لنفسه حولا ولا قوة. الا يرى انه قام بين يدي الله او صام شهر رمضان لله. او تصدق لله او قرأ كتاب الله - 00:22:50

او ذكر الله عز وجل بحوله وقوته. لا. بل هذا محض منة من الله عز وجل. هو سبحانه وتعالى الذي اجتباك لان تفعل ذلك فكم خذل غيرك؟ كم من اناس افطروا في رمضان وصمت انت؟ ولو شاء سبحانه وتعالى لكنت منهم. كم من اول - 00:23:10

لازم قضاو ليلهم اجمع نائمون وانت قمت بين يدي الله عز وجل هو الذي اجتباك لكي تقوم بين يديك كم من اناس غفلوا عن كتاب الله عز وجل وانت قد ختمته مرارا ومرارا. كم من اناس غفلوا عن ذكر الله عز وجل وانت لسانك - 00:23:30

لا يفتر من ذكر الله سبحانه وتعالى. كل هذا توفيق من الله عز وجل لك. ليس بحول منك ولا قوة. قال تعالى وما بكم من منة فمن الله واعظم النعم كما ذكرنا. اعظم النعم ان توفق الى طاعة الله عز وجل. يمتنون عليك ان - 00:23:50

قل لا تمنوا علي اسلامكم. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. فالله عز وجل له المنة وعلى عباده اجمع. له المنة على عباده ان وفقهم لاعمال الخير. بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان. ان كنتم صادقين - [00:24:10](#)

ولما علم اهل الجنة هذا الامر كان من دعائهم الحمد لله الذي هدانا لهذا. وما كنا لنهتدي لولا ان الله. فعلموا انهم لم يكونوا ليهتدوا الا ان يهديهم الله عز وجل. فلهجوا بهذا الدعاء وما كنا لنهتدي لولا - [00:24:30](#)

هدانا الله فهذا هو مشاهدة منا. اما مطالعة عيب النفس والعمل. فبعد ان شاهدت منة الرب جل وعلا عليك. وانه اصطفاك واجتباك. عن سائر خلقه لكي تصوم ولكي تقوم بين يديه سبحانه وتعالى. ولكي تقرأ كتابه جل وعلا. ولكي تذكره ليل نهار. ولكي تصل الرحم - [00:24:50](#)

الى غير ذلك من العبادات بعد ان اصطفاك هو سبحانه وتعالى اذا بك تقابل هذه النعمة بالكفران. فلا تؤدب في حق الله عز وجل في هذه النعمة التي امتن الله عز وجل عليك بها. فاذا انت صمت لم تصم جوارحك عن المحارم - [00:25:20](#)

والآثام وفضول المباحات. واذا انت بين يدي الله قمت فقلبك مشغول بالدنيا. تائه في اوديتها فاذا انت قرأت كتاب الله عز وجل لم تتدبره. واذا انت ذكرت الله الله عز وجل فالذكر لا يجاوز اللسان. واذا انت - [00:25:40](#)

اخاك فاما لدنيا تريدها منه واما لنعمة تردها عليه. وهكذا عباد الله هو سبحانه وتعالى يسوقك الى الطاعة انت لا تراعي الله عز وجل فيها. ويسوق الطاعة اليك ولا تراعي حق الله عز وجل في هذه الطاعة. فهو فهذا - [00:26:00](#)

هو مشاهدة او مطالعة عيب النفس والعمل. فاذا صح لك هذان المقامان لم ترى لنفسك حالا ولا عملا صالحا يصلح لان تقترب لله عز وجل به. فترجع حينئذ بسؤال العفو. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني - [00:26:20](#)

كحال المقصر المذنب بين يدي ربه عز وجل. وسيد الاستغفار عباد الله يحمل هذين ثم قامين معه. قال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الدعاء ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي - [00:26:40](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت. فقوله صلى الله عليه وسلم ابوء لك بنعمتك علي هو مشاهدة للمنة. وقوله صلى الله عليه وسلم وابوء بذنبي هو مطالعة لعيب النفس والعمل. فلما نظر هذين النظيرين لم يبق - [00:27:00](#)

سؤال المغفرة فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. ولذلك يا عباد الله شرع ان يستغفر العبد بعض الطاعات وهذا معنى عجيب. بعد الطاعة تستغفر؟ نعم. لاني لما نظرت هذين النظيرين لما - [00:27:20](#)

تقبل منا بان الله عز وجل هو الذي وفقك لكي تقوم مسلا لكي تصلي او تصوم او تحج الى غير ذلك من العبادات؟ لما شاهدت ثم طالعت عيب النفس والعمل انطلق لسانك بالاستغفار عن التقصير في هذا العمل وما كان ينبغي منك ان - [00:27:40](#)

بعد ان استباك ربك واصطفاك. فلذلك بعد الصلوات المكتوبات تستغفر ربك ثلاثا استغفر الله استغفر الله استغفر الله. وبعد الحج تستغفر الله عز وجل. ثم افوضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله. بعد قيام الليل تستغفر - [00:28:00](#)

الله عز وجل كانوا قليلا من الليل ما يهجررون وبالسحار هم يستغفرون. قال الحسن مد الصلاة الى السحر ثم جلسوا يستغفرون وفي الجهاد تستغفر الله عز وجل. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. الى غير ذلك - [00:28:20](#)

يا عباد الله ولما علم الموفقون هذا الامر كانت حالهم كما ذكر الله عز وجل. والذين يؤتون ما اتى وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. قالت عائشة يا رسول الله اهو الزاني يزني والسارق يسرق؟ قال لا يا ابنة الصديق - [00:28:40](#)

بل هم اناس يصلون ويصومون ويتصدقون ويخافون الا يتقبل منهم. انما خافوا الا يتقبل منهم لهذا المعنى. لانهم شاهدوا منا ثم قالوا عيب النفس والعمل فخافوا الا يتقبل منهم. ولذلك ولهذا المعنى عباد - [00:29:00](#)

الله كان علي رضي الله عنه يقول كونوا رحمكم الله لقبول العمل اشد اهتماما من العمل. الم تقرأوا الله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين. وكان ابن عمر رضي الله عنه وعن ابيه يقول لو علمت ان الله عز وجل - [00:29:20](#)

قبل لي سجدة واحدة ما احببت البقاء في دنياكم. قيل له ولم؟ قال لان الله يقول انما يتقبل الله من المتقين هذا فضالة ابن عبيد كان

يقول لان اعلم ان الله عز وجل تقبل مني مثقال حبة من خردل احب الي من - 00:29:40

كالدنيا وما فيها. فالله عز وجل يقول انما يتقبل الله من المتقين. يا رب ان يا رب عبدك قد اتاك وقد اساء وقد هفت. يكفيه منك

رجاؤه من سوء ما قد اسلف. حمل الذنوب على الذنوب الموبقات - 00:30:00

واسرفا وقد استجار بذيل عفوك من عقابك ملحفا. رب اعف عنه وعافه. رب اعف عنه وعافه فلا انت خير من عفا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا

واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اهلك - 00:30:20

الظالمين بالظالمين واخرجنا من بينهم سالمين. اللهم انصر عبادك الموحدين. اللهم انهم حفاة فاحملهم. عراة فاكسهم. جوعى فاطعمهم

توبونا فانتصر. اللهم عليك بمن حال دوننا ودون نصرته. يسر لنا السبل الى نصرتهم. اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك. اللهم ارزقنا

الشهادة في سبيلك - 00:30:40

اللهم اختم لنا بشهادة في سبيلك يا رب العالمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار واقم الصلاة -

00:31:00